

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وأنشدنا : [الرجز] ... إنَّ الجِرَاءَ تختَرشُ ... في بطن أمِّ الهمِّ رَشُ
يعني أنها تخذش وهي في بطن أمها يريد جراء الكلبة ; وقوله : تختَرش إنما هو تفتعل من
الخرش . والذي يراد من هذا الحديث أنه أسرع السير في إفاضته من جَمْع .
مهل وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي بكر أنه أوصى في مرضه / فقال : ادفنوني في
ثوبَيَّ هذين فإنَّهما هما للمُهل والتراب . 91 / ب قال أبو عبيد : المُهل في هذا الحديث
الصديد والقح والمُهل في غير هذا كل فلزٍّ أذيب قال : والفِلزَّ جواهر الأرض من الذهب
والفضة والنحاس وأشباه ذلك ; ومنه حديث ابن مسعود أنه سئل عن المُهل فدعا بفضَّة
فأذابها فجعلت تميع وتلوّن فقال : هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمُهل ; [قال أبو
عبيد -] : أراد تأويل هذه الآية وإنَّ يَسْتَغِيثُوْا